

الخرائج والجرائح

[174] 6 - ومنها: ما روي عن الباقر عليه السلام: أن عليا مر يوما في أزقة الكوفة، فانتهى إلى رجل قد حمل جريثا (1) فقال: أنظروا إلى هذا الرجل قد حمل إسرائيليا. فأنكر الرجل وقال: متى صار الجريث إسرائيليا ؟ ! فقال علي عليه السلام: أما إنه إذا كان اليوم الخامس إرتفع لهذا الرجل من صدغه دخان فيموت مكانه. فأصابه في اليوم الخامس ذلك فمات، فحمل إلى قبره. فلما دفن جاء أمير المؤمنين عليه السلام مع جماعة إلى قبره فدعا ا، ثم رفسه برجله فإذا الرجل قائم بين يديه، وهو يقول: " الراد على علي كالراد على ا، وعلى رسوله ". وقال له: عد في قبرك، فعاد فيه، فانطبق القبر عليه. (2) 7 - ومنها: ما روي عن رميلة أن عليا عليه السلام مر برجل يخط وهو يغني. فقال له: يا شاب لو قرأت القرآن لكان خيرا لك. فقال: إني لا أحسنه، ولوددت أني أحسن منه شيئا.

_____ = ابن الخطاب، عن عبد ا بن محمد، عن عبد
ا بن القاسم، عن عيسى شلقان، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار: 6 / 230 ح 39، وج 41 / 195 ح 8. ورواه في الكافي: 1 / 456 ح 7 عن محمد بن يحيى، عن سلمة، عنه مدينة المعاجز: 36 ح 53. وأخرجه في اثبات الهداة: 4 / 440 ح 12 عنه وعن البصائر. ورواه الخصبى في الهداية الكبرى: 159 باسناده إلى المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام. وأورده في ارشاد القلوب: 284، وثاقب المناقب: 193 عن الصادق عليه السلام. (1) ضرب من السمك معروف يشبه الحيات، ويسمى أيضا: الجري، ويقال له بالفارسية " مار ماهى " أي: حية السمك. (2) عنه البحار: 41 / 192 ح 3. ورواه الشيخ محمد بن علي العاملي في تحفة الطالب عن الباقر عليه السلام: عنه اثبات الهداة: 5 / 21 ح 335. وأورده في ثاقب المناقب: 127: ومدينة المعاجز: 40 ح 67 عنه عليه السلام.